بحث عن

وسائل التواصل الاجتماعي

المادة : ....

عمل الطالب

....

الصف : ....

وسائل التواصل الاجتماعي

يـؤثر التقـدم التكنولـوجي بشـكل كبـير على جـوانب كثـيرة من حياتنـا. وكلما ازداد هذا التقدم كلما أثر في تغيـير نمـط حيـاة الأشـخاص. ومـع الاعتمـاد المتزايـد على الإنـترنت، أصـبح اسـتخدام منصـات التواصـل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليـومي واسـتقبال المعلومـات لكثـير من الأشــخاص في العــالم. فهنــاك من يســتخدم مواقــع التواصــل الاجتمـاعي كوسـيلة للترفيـه وتقضـية الـوقت، وربمـا لإضـاعة الـوقت، وآخرون أدركوا مـدى قـوة وسـائل التواصـل الاجتمـاعي، فاسـتخدموها بشكلها الفعال.

ومع الجدل المتكرر حول منصات التواصل الاجتماعي هل هي أمر جيـد أم سـيء، دعونـا نتفـق على أن لكـل شـيء مبتكـر جانبـا سـلبيا وآخـر إيجابي، وهذا يتوقف على كيفية استخدامنا لهذه الأدوات.

تعرف مواقع التواصل الاجتمـاعي على أنهـا وسـائل تواصـل والـتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنـترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونيا؛ لمشاركة المعلومات والأفكـار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصـوتي والملفـات. ومن أمثلــة هــذه المنصــات Facebook و Twitter و Snapchat و Instagram و WhatsApp وYouTube، ومنهـا كـذلك مـا يكـون لـه جـانب مهـني مثـل LinkedIn، وقـد تـدخل من ضـمنها المـدونات مثـل WordPress و Blogger

وللاستفادة من هذه المنصـات بالشـكل الأمثـل، وخصوصـا في الجـانب المهني، يجب إدراك مزايا تلك المنصات وتجنب سلبياتها.

من إيجابيات منصات التواصل الاجتماعي:

- إتاحة فرص للشباب في التعبير عن أفكارهم: أصـبح العـالم في ظـل مواقـع التواصـل الاجتمـاعي والمـدونات متصـل بدرجـة كبـيرة حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين لها من كل أنحاء العالم.
- الحصول على الدعم والمشاركة: تشـير بعض الأبحـاث إلى أن مجـرد مشــاركة الشــخص لمشــاكله والتعبــير عنهــا والحصــول على دعم الآخرين أو سماع خبراتهم حول نفس المشـكلة وكيفيـة حلهـا يسـهل على الشخص تخطي التجربة بشكل أفضل.

- الحصول على فرص عمل والتسويق لأنفسهم: حسب آخر إحصائية يوجد إعلان عن 6.5 مليون فرصة عمل متاحة على موقع com وهو مثال لمنصة تواصل اجتماعي مهنية تهدف إلى ربط الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، وأصبحت الشركات تستخدمه كأداة لاستقطاب الموظفين في كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بمهارات تسويق والتي يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات لإبراز مهارات الشخص وتوثيق إنجازاته في العمل.
- فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وهما ما يسمى بالتسويق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة: أصبح هناك فرص للعمل الكامل أو الجزئي، والتي يستطيع القيام بها العديد من الشباب، مثل: كاتب المحتوى التسويقي، أخصائي التسويق منصات التواصل الاجتماعي، مصمم جرافيك متخصص لتصميم إعلانات المنتجات على منصات التواصل الاجتماعي.
- الاتصال الدائم بالعالم: في الماضي لم يكن لدينا الفرصة للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء والعائلة في حالة وجود كل منهم في دولة أو مدينة أخرى، ولكن الآن أصبح الأمر سهل للتواصل مع أي شخص في أي مكان. وهذا يفتح فضاءات كثيرة للعمل ولأخذ المعلومات من كل مكان.

من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- الإدمان: حسب إحصائية تم الإشارة إليها في مجلة Business Insider أن كثير من الأفراد، وخاصة المراهقين، يقضون ما بين 13 و18 سنة حوالي 9 ساعات يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وذلك أكثر من ساعات النوم والطعام والشراب وغيرها من الأنشطة! حتى يصل البعض إلى أنه لا يستطيع قضاء ساعة كاملة بدون تصفح منصات التواصل الاجتماعي. ويؤثر ذلك بشكل كبير وسلبي على جوانب الحياة الأخرى، حيث أنه يتم قضاء الوقت

في استخدام الإنترنت على حساب أوقات العائلة والعمل والدراسة بلا شعور. والإدمان على استخدام هذه المنصات يؤثر كذلك على تركيزنا بشكل عام ويسبب تشتت التفكير.

- العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي: قد يصل الأمر إلى أن نجد عائلة في بيت واحد تتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو أن تجد عوائل يقضي أفرادها ساعات في استخدام الهواتف دون أي تواصل شخصي فعال، ويكتفي الجميع بالتواصل الافتراضي. وقد تؤدي مثل هذه الممارسات إلى ضعف تطور الشخص اجتماعيا ومهنيا بسبب عدم قدرته على التفاعل الإيجابي والطبيعي مع جوانب الحياة المختلفة.
- مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف: يتعمد البعض في إظهار الجانب الإيجابي والمثالي فقط على وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يسبب الإحباط واليأس للبعض من كثرة تتبع المشاهير والمؤثرين وأخبارهم.

كما نرى أن لمنصات التواصل الاجتماعي كثير من الإيجابيات والعديد من السلبيات أيضا؛ لذلك يجب التركيز على كيفية استخدامها وتوظيفها لتحسين جودة حياتنا الشخصية والمهنية.

<u>وهنا بعض الإرشادات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أفضل وفعال شخصيا ومهنيا:</u>

من المناسب أن نستوعب أن منصات التواصل الاجتماعي في العصر الحالي ليست مجرد أدوات ثانوية، وأن دورها تنامى بشكل كبير ومؤثر، حتى في سوق العمل. وفيما يلي بعض الإرشادات للتعامل الفعال مع هذه المنصات:

- لا تبالغ في مقارنة نفسك بأحد، ولا تنفصل عن الواقع وتكتفي بالواقع الافتراضي، بل كن متيقظا أن أي مقارنة صحية يجب أن تكون إيجابية، أي أنها تدفعك للأمام، وألا تدفع نفسيتك للاكتئاب الإحباط.
- لدفع مسارك المهني بشكل إيجابي، يجب الظهور في منصات التواصل جميعها بشكل لا يخل بالآداب العامة، أو الدخول في مهاترات قد تعطي فكرة سلبية عنك وعن مستوى تفكيرك، والتي قد لا تكون صورة حقيقية عنك ولكن مشاركاتك قد يعطي هذا التصور.

- يعتبر المحتوى المقدم من أقوى وسائل التأثير الشخصية والإعلامية، سواء كان مكتوبا أم مرئيا أم صوتيا. حيث سينجذب إليك المهتمين ويفتح فرصا مهمة، فضلا عن إثراء معلوماتك شخصيا عند تطوير هذا المحتوى وجمعه.
- تحديث صفحتك على منصات التواصل الاجتماعي المهنية مثل com و Bayt.com ومثيلاتها بشكل احترافي وجذاب، وخال من الأخطاء، ويجب أن تكون مشاركاتك متزنة في هذه المنصات.
- اجعل وسائل التواصل الاجتماعي وسيلتك للوصول لأشخاص مؤثرين، وتواصل معهم للحصول على الدعم لأفكارك ومشاريعك الحياتية والمهنية، واحرص على بناء شبكة علاقات شخصية ومهنية بما يخدم أهدافك الشخصية والمهنية، واختر الطرق الأنسب لذلك (راجع مقالة شبكة العلاقات ودورها في بناء المسار المهني)
- لا تكتف بالتواصل مع أصدقائك وعائلتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بل اهتم بقضاء أوقات معهم واحرص على التواصل المباشر.، فللتواصل المباشر جوانب إيجابية لا يمكن الوصول إليها بالتواصل بشكل إلكتروني.